

الملخص

الملخص

يتناول موضوع العقيدة العسكرية والاستراتيجية العراقية بعد عام ٢٠٠٣م، تطور وتغير العقيدة العسكرية والاستراتيجية في الجيش العراقي بعد العام ٢٠٠٣م، حين تم الإطاحة بالنظام السابق. ويمثل هذا الموضوع دراسة مثيرة للاهتمام نظرًا للتحويلات الكبيرة التي شهدتها العراق على مدى السنوات الماضية. فبعد عام ٢٠٠٣م، خضع الجيش العراقي لتغييرات كبيرة في هيكله ودوره الاستراتيجي، وانتقلت العقيدة العسكرية له من التركيز على الدفاع عن النظام والمشاركة في الصراعات الإقليمية إلى التطور ليصير جيشًا محترفًا وقائمًا على مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية.

وتضمنت التحديات التي واجهها الجيش العراقي في إعادة بناء هيكله العسكرية، وتدريب قوات أمنية محترفة قادرة على مواجهة التهديدات المختلفة. وتعامل الجيش العراقي مع تهديدات متعددة، بما في ذلك الهجمات الإرهابية والصراعات المحلية. وشهدت العقيدة العسكرية تحولاً من التحكم الصارم إلى الاستجابة لاحتياجات وتطلعات المجتمع المدني. وتركزت الاستراتيجية على تأمين الأمان الداخلي والمشاركة في جهود الإعمار والتنمية، أي: أن الاستراتيجية العسكرية العراقية تطورت لتتسجم مع المتطلبات المعاصرة والتحديات لتحقيق الامان.

وتشير العقيدة العسكرية إلى القيم والمبادئ والمفاهيم الأساسية التي توجه وتشكل الاستراتيجية وتكتيكات الجيش والقوات المسلحة، وتعكس العقيدة العسكرية رؤية ومهمة الجيش والمبادئ التي يقوم عليها، فضلاً عن تحديد الطرق التي يجب أن يتبعها في تحقيق أهدافه ومواجهة التحديات.

وبالنسبة للعراق، فإن عقيدته العسكرية قد تغيرت بمرور الوقت، خاصة بعد الأحداث التي تلت عام ٢٠٠٣م، والتي أدت للبدء في تطوير عقيدته العسكرية لتتناسب مع التحديات الجديدة والتطورات الإقليمية والدولية. وتتضمن العقيدة العسكرية العراقية العناصر التالية:

- التعهد بحماية الوطن والمواطنين والحفاظ على الأمن والاستقرار.
- الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.
- تطوير القدرات العسكرية والاستمرار في التدريب والتحديث.

- التعاون مع المجتمع المدني والقطاعات الأخرى لتحقيق الأمن والتنمية.

- تحقيق الاستقلالية والقدرة على الاعتماد على الذات في توفير الأمن.

وتتأثر العقيدة العسكرية بالتحويلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي تتطور باستمرار لتتكيف مع التحديات والظروف الجديدة. وتلعب العقيدة العسكرية دوراً مهماً في توجيه استراتيجيات وعمليات القوات المسلحة وضمان تحقيق أهدافها بفعالية وبالتزامن مع القيم الوطنية والأخلاقية.